٢٠ صفحة

ريال

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

في الجزيرة اليوم

اكثر من ٤٨ ساعة مع ابن التجار والحاصل على اعلى رتبة اكاديمية في الطب الدكتور سراج مؤانسة

(ضيف الجزيرة)

نحيب القصور التاريخية في زياراتنا

(مرايا)

السنة السابعة والعشرون - العدد ٦٤٩٧ NO. 6497. الجمعة ٢١ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ٢٢ السرطان ١٣٦٨هـ ش - ١٣ تموز (يولية) ١٩٩٠م - AL-Jazeera Daily Newspaper- 27Th Year- Friday 21 / 12 / 1410H.- 22 AL- saratan 1368H. SH- 13 / 7 / 1990G.

وكيل وزارة التخطيط المساعد للمتابعة والمعلومات الأمير فيصل بن سلطان لـ «الجزيرة»:

٢٧٧١ بليون ريال تكاليف مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال الخطط الخمسية الأربع

أهم انجاز حققناه خلال عشرين سنة هو أننا ازددنا إيمانا بديننا وتمسكا بتقاليدنا وعاداتنا

الرياض - محمد السنيد.

في حديث هام خص به (الجزيرة) اكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة التخطيط المساعد للمتابعة والمعلومات ان تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الرابعة، كان نهاية لبرنامج تنموي اقتصادي واجتماعي استغرق عشرين عاما بدأ بالخطة الخمسية الاولى عام ١٣٩٠هـ وانتهى بنهاية الخطة الرابعة عام ١٤٠٩هـ.. وقال ان الدولة بفضل الله ثم بفضل قيادتها الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين - حفظهما الله - انفقت خلال الخطط الخمسية الاربع الماضية ٢٧٧١ بليون ريال. (البقية ص ١٨)

برقية شكر لسمو وزير الداخلية من بعثات الحج الرسمية يشيدون فيها بنجاح موسم الحج واخرى لوزير الاعلام

حجّاج الأراضي المحتلة يؤكدون تعامل الأجهزة المختصة مع حادث نفق المعيصم بأعلى قدر من الكفاءة

الحادث لم يُعق الحجيج عن أداء المناسك بسهولة، ولم يتسبب في أيّ ارباك لخطة تنظيم الحج

اثينا - سمير سعد الدين - جدة - واس.

رفعت بعثة الحج من الاراضي المحتلة تقريرا الى دائرة الاوقاف ومفتي القدس جاء فيه.. ان السلطات المختصة بشؤون الحج في المملكة العربية السعودية قد تعاملت مع مأساة نفق المعيصم بمسؤولية تامة وان طواقم الاسعاف والدفاع المدني والشرطة قامت بواجبها في الوقت المناسب وان هذه الحادثة لم تعق الحجيج عن تأدية المناسك او تسبب اي ارباك لهم حيث ان التنظيم كان سائدا هناك في كافة الأمور.

وجاء في التقرير ايضا ان حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد ابدت عناية خاصة بحجيج الأراضي المحتلة وان المشرفين على احوال الحجاج في الديار المقدسة كانوا دائمي الاتصال بالبعثة للوقوف على احوال الحجاج وعلى طلباتهم كما انه قد خصص لهم مكان مناسب للاقامة.

هذا ومن ناحية اخرى تلقى صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز برقية من رؤساء واعضاء بعثات الحج الرسمية لحج هذا العام اعربوا فيها عن الشكر لسموه على كل ما لمسوه من جهود امنية فائقة خلال موسم الحج.

كما نوهوا في برقيتهم - التي رفعها نيابة عنهم معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع - بالتيسيرات والتنظيمات في

(البقية ص ١٨)

بعث ببرقية شكر لخادم الحرمين الشريفين

الرئيس المصري يعود للقاهرة بعد مباحثات هامة مع خادم الحرمين الشريفين بجدة

دمشق - محمد المجالي - القاهرة - واس.

عاد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس الى القاهرة قادما من جدة بعد زيارة قصيرة للمملكة.

وقد اجرى الرئيس مبارك خلال هذه الزيارة محادثات مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في كل الميادين.

كما تناولت المحادثات آخر المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية قد غادر جدة الليلة قبل الماضية وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في وداع فخامته في قصر الضيافة بالحمراء كما كان في وداع فخامته بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وفور وصول الموكب المقل لفخامته الى المطار طبقا لـ (واس) صافح فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مودعيه

(البقية ص ٣)

المانيا الشرقية تعرض الاقامة الدائمة للمهاجرين اليهود السوفيات

السناتور بيرسي يطالب الحكومة الأمريكية بربط معوناتها لاسرائيل بحقوق الانسان الفلسطيني

حذر الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي تشارلز بيرسي امس طبقا لـ (رويتر) من اشتداد التحرك نحو العنف والحرب في الشرق الاوسط وطالب بربط المعونة الامريكية لاسرائيل بممارساتها فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وفي بيان شديد اللهجة اعده بعد رحلة للمنطقة استمرت ثلاثة اسابيع قال السناتور الجمهوري السابق بيرسي ان الولايات المتحدة الامريكية يمكنها المسارعة الى احياء مساعي السلام في الشرق الاوسط اذا كانت لديها الارادة السياسية وقال انه ربما حان الوقت لتطرح واشنطن مع الاتحاد السوفيتي اقتراح سلام مشتركا في المنطقة.

(البقية ص ١٨)

في برقية للشاعر:

الصحافة اللبنانية تؤيد ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي

ابدى نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي تأييد الصحافة اللبنانية للدعوة التي أعلن عنها من قبل معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر لوضع ميثاق شرف اعلامي اسلامي.

وقال الاستاذ البعلبكي في برقية الى معالي الوزير الشاعر نقلتها «واس» ان هذا الميثاق يهدف الى اعلاء كلمة الله وقول الحق والتحلي بالصدق والتعاون بين المسلمين في خدمة قضاياهم واحباط كل محاولات التضليل التي تهدف الى تشويه الوقائع وبث الدسائس».

وأكد اعتبار الصحافة اللبنانية مجندة بكل عزم لتحقيق هذه الدعوة التي انطلقت من المملكة العربية السعودية.

وكان معالي وزير الاعلام قد جدد هذه الدعوة في حفل استقبال الوفود الاعلامية المشاركة في حج هذا العام الذي اقامته وزارة الاعلام يوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحالي.

وقال معاليه يومذاك «ان الهدف من هذا الميثاق هو ان نعمل متضامنين

«البقية ص ١٨»

بعد قمة هيوستن

شيراك يتمنى ان تساند فرنسا دول افريقيا بدل الاتحاد السوفيتي

انسحاب مجموعة من الحزب الشيوعي السوفيتي لتشكيل حزب مستقل

اعلنت مجموعة المتبر الديمقراطي في الحزب الشيوعي السوفيتي أمس انسحابها من الحزب لتشكيل حزب سياسي مستقل جديد.

ونقلت وكالة «رويتر» عن زعيم المجموعة فلاديمير شوستاكوفسكي قوله في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب

«البقية ص ١٨»

اعتبر رئيس الحكومة الفرنسية السابق رئيس الحركة الديغولية الجديدة جاك شيراك انه يتعين على فرنسا ان تقدم المساعدة لدول المغرب العربي وافريقيا التي تحتاج الى مساعدتنا بدل مساعدة الاتحاد السوفيتي.

واعتبر شيراك في مقابلة مع صحيفة لوفيغارو نشرت امس الخميس ونقلتها (أ.ف.ب) انه من الافضل بالنسبة لنا مساعدة المغرب العربي وافريقيا بدل مساعدة دولة تتحمل اعباء عسكرية هائلة لاننا بذلك نساعد انفسنا.

(البقية ص ١٨)

نقلها العقيد الخروبي

رسالة لخادم الحرمين الشريفين من الرئيس الليبي

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من اخيه فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقد قام بنقل الرسالة الى خادم الحرمين الشريفين طبقا لـ «واس» العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة المفتش العام بالقوات المسلحة الليبية خلال استقباله ايده

«البقية ص ١٨»

نتيجة لاتصال هاتفي أجراه خادم الحرمين الشريفين مع الشيخ زايد:

دولة الامارات تقبل الدخول في سقف «الأوبك» بحصة قدرها ١/٥ مليون برميل.. وتلتزم بمقررات جدة

قال معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام محيي الدين ناظر «انه نتيجة للاتصال الشخصي الذي أجراه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فان دولة الامارات العربية المتحدة قبلت الدخول في سقف الاوبك بحصة قدرها مليون ونصف المليون برميل يوميا وان تلتزم كغيرها من الدول العربية الخليجية بمقررات جدة».

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية قائلا «ان معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة

«البقية ص ١٨»

خادم الحرمين الشريفين يتلقى المزيد من برقيات العزاء

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من فخامة رئيس جمهورية بوروندي هذا نصها طبقا لـ «واس».

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

تلقيت ببالغ التأثر والاسى النبأ المفجع والمفاجيء وفاة اكثر من الف مسلم قدموا بغرض اداء فريضة الحج المقدسة.

بهذه المناسبة الاليمة اود ان اعبر لكم باسم الشعب البوروندي وباسم حكومته وباسمي شخصيا عن تعاطفنا الكامل مع الشعوب المسلمة للحزن الذي الم بها.

ونرجو منكم التكرم بابلاغ تعازينا الى ذوي الضحايا.

(البقية ص ٣)

الأمير سعود الفيصل يستقبل نائب وزير التجارة الياباني

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد ظهر امس بجدة معالي نائب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني السيد نوميوساتيو الذي يزور المملكة حاليا.

«البقية ص ١٨»

واعظ أنقرة والصحف التركية:

حادث نفق المعيصم قضاء وقدر

وصف واعظ مدينة انقرة فضيلة الشيخ عثمان شوكت الماساة الاليمة التي تعرض لها عدد من الحجاج في نفق المعيصم بأنها «حدثت بقضاء الله وقدره».

وقال في زيارة له امس الخميس لسفارة المملكة العربية السعودية في انقرة حيث عاد لتوه من الأراضي المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج «لقد لمست عن كثب ما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهود مشكورة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن الوافدين من

(البقية ص ١٨)

اعطيت اليابان والمانيا الغربية حريتهما لاظهار قوتهما الجديدة

قمة هيوستن للدول الصناعية تختتم اعمالها باتفاق على ما يبدو استراتيجية عمل طويلة

رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر تستمع باهتمام للملاحظات الرئيس الامريكي جورج بوش على البيان الختامي للقمة الاقتصادية في هيوستن.. اقصى اليسار رئيس وزراء كندا ملروني بلين ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول.

اختتم اول مؤتمر قمة لاغنى الدول الديمقراطية في العالم منذ انتهاء الحرب الباردة اعماله امس الاول بحصول كل جانب على شيء ما ولكن كان الثمن تأخير العمل المشترك بالنسبة للمساعدات المقترحة للاتحاد السوفيتي والتجارة الحرة والبيئة.

فقد اتفقت الدول المشاركة في مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وهي فرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا والمانيا الغربية واليابان على ان يسلك كل منهم الطريق الذي يرتئيه

واعطى ذلك طبقا لـ (رويتر) حرية لليابان والمانيا الغربية في اظهار قوتهما الجديدة وثقتهما بنفسيهما والتلويح بدفاتر شيكاتهما والاغداق على الاتحاد السوفيتي والصين بمليارات الدولارات.

ورفضت الولايات المتحدة الانضمام الى جهود مشتركة منسقة

(البقية ص ١٨)

ائتلاف من جماعات ضغط امريكية

حملة لخفض النفقات العسكرية الامريكية الى النصف

بدأ ائتلاف من جماعات امريكية جهودا لخفض الانفاق العسكري بمقدار النصف بحلول عام ٢٠٠٠ وقالوا ان الولايات المتحدة تنفق ٥٧٠,٠٠٠ دولار في الدقيقة على الدفاع رغم انخفاض التهديد السوفيتي.

وتتضمن الحملة طبقا لـ (رويتر) بث برامج في الاذاعة وممارسة ضغوط لخفض ميزانية وزارة الدفاع السنوية التي تبلغ حاليا ٣٠٤ مليارات دولار الى ١٥٢ مليار دولار بحلول نهاية القرن.

وقال مايكل كلارك رئيس جماعة اصدقاء الارض وهي جماعة تدافع عن المحافظة على البيئة في مؤتمر صحفي «الميزانية العسكرية بدأت تلتهم البرامج المدنية».

ومضى يقول «اننا ننفق على الاسلحة الكيماوية لتسميم المياه في الاتحاد السوفيتي اكثر مما ننفق على ضمان تنفيذ القانون الخاص بسلامة مياه الشرب في الداخل» ومضى يقول «اننا نقضي وقتا لصناعة طائرة واحدة قاذفة مقاتلة من طراز ستيلث يزيد اربع مرات على الوقت الذي نخصصه لتنفيذ القانون الخاص بنقاء الجو».

ثوار اكراد يقتلون ١٧٩ جنديا ايرانيا

قال ثوار اكراد امس انهم قتلوا ١٧٩ جنديا ايرانيا في هجمات في ذكرى مرور عام على مقتل زعيمهم عبد الرحمن قاسملو.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران ومقره بغداد لوكالة (رويتر) ان الثوار هاجموا قواعد للجيش والحرس الثوري في ايران قرب مدن مهاباد وبيرانشهر وسقيز واوشنويه بين السادس والعاشر من يوليو تموز.

وقال متحدث باسم الحزب ان سبعة من الثوار قتلوا في المعارك وان زهاء ١٠٠ جندي ايراني سقطوا في الاسر. واضاف قوله انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة الخفيفة.

وكان قاسملو الامين العام السابق للحزب الديمقراطي قد قتل بايد ما قال الحزب انه عملاء الحكومة الايرانية في فيينا في ١٣ يوليو تموز عام ١٩٨٩م.

حدث وصورة

رغم اعطال «كولومبيا» و «اتلانتس» و «هابل» المكوك «يوليسيس» ينطلق في موعده

اعلن مدير وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ريتشارد تروي ان مكوك الفضاء «يوليسيس» وهو احدث مكوك في اسطول المركبات الفضائية الامريكي سينطلق في موعده المحدد رغم الاضطرار الى تأجيل رحلتي كل من المكوك «كولومبيا» و «اتلانتيس» بسبب تسرب وقود الهيدروجين.

وكان قد حصل تسرب وقود في المكوك «كولومبيا» الذي كان من المقرر ان يحمل على متنه مجموعة من تليسكوبات «استرو» الى الفضاء واستوجب ذلك تأجيل الرحلة كما اكتشف تسرب مشابه خلال اختبار الوقود الروتيني في مكوك «اتلانتيس» اثناء اعداده لرحلة عسكرية سرية كان مقررا لها منتصف شهر يوليو الجاري.

ومن جهة اخرى قال الدكتور «لينارد فيسك» مساعد مدير ناسا لشئون علم الفضاء وتطبيقاته بانه نتيجة للخلل الذي اكتشف في التلسكوب الفضائي «هابل» فان الضوء من المراتين لايجتمع ليشكل بؤرة في نفس المكان الامر الذي يتسبب في ان تكون صور بعض النجوم ناتية غير واضحة.

واضاف حقيقة ان تكاليف تلسكوب «هابل» تجاوزت كثيرا التقديرات الاصلية لها ربما كان عاملا في اتخاذ قرار بعدم انفاق مليون او مليوني دولار اضافي لاختيار المرايا.

واستدرك فيسك قائلا: ان ذلك لن يؤدي الى فقدان هام في المعلومات العلمية

العالم في ٢٤ ساعة

الملك حسين يتسلم رسالة من رئيس وزراء الهند

عمان : ق.ن.ا.. تسلم جلالة الملك حسين عاهل الاردن رسالة من براتاب سيمج رئيس الوزراء الهندي تتعلق بالعلاقات. القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وقامت بتسليم الرسالة السيدة نجمة هبة الله نائبة رئيس المجلس الاعلى للبرلمان الهندي التي تزور عمان حاليا خلال استقبال الملك حسين لها امس.

وكانت المسؤولة الهندية قد وصلت الى هنا في وقت سابق اول امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

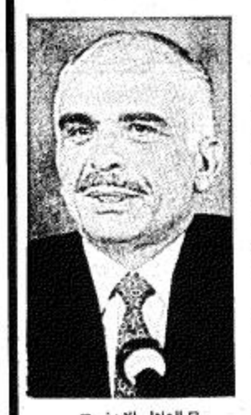
□ العاهل الاردني □

الرئيس فاسيليو يعود الى قبرص

نيقوسيا : ا.ف.ب.. علم من مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو عاد الى قبرص امس في ختام زيارة الى فيينا استمرت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع نظيره النمساوي كورت فالدهايم.

والتقى فاسيليو خلال زيارته الى النمسا المستشار فرانز فرانيتسكي.

وجدد رغبة قبرص في الانضمام الى المجموعة الاوروبية لان «مستقبل قبرص هو في اوروبا».

وبحث فاسيليو الذي قدمت بلاده في ٤ يوليو الجاري طلبا للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع محاوريه النمساويين فرص قبول الطلب القبرصي ومختلف اوجهه.

□ فاسيليو □

ولي عهد ابوظبي يعود للبلاد

ابوظبي : ق.ن.ا.. عاد الى ابوظبي مساء اول امس الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة خاصة للخارج استغرقت عدة ايام. ذكرت ذلك وكالة انباء الامارات.

□ ولي عهد ابوظبي □

نلسون مانديلا يعاني من التهاب رئوي

جوهانسبورغ : ا.ف.ب.. اعلن بيان لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ امس ان نائب رئيس المؤتمر نلسون مانديلا يعاني من التهاب رئوي ولن يستطيع استئناف نشاطاته قبل بضعة ايام.

واضاف البيان ان مانديلا «٧١ عاما» وصل الى كينيا بعد ان اضطر لدواع صعبة الى الغاء زيارته الى اثيوبيا حيث عقدت قمة منظمة الوحدة الافريقية.

واوضح ان «قرار تغيير وجهة نائب الرئيس اتخذ بسبب علو العاصمة الاثيوبية «الفا متر عن سطح البحر»

□ مانديلا □

السكرتير العام للمجلس الاوروبي يصل الى قبرص

نيقوسيا : ا.ف.ب.. وصلت السكرتير العام للمجلس الاوروبي كاثرين لالومير الى نيقوسيا مساء امس في زيارة رسمية لقبرص تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الحكومة القبرصية.

واعلن مصدر رسمي ان لالومير بحث امس الخميس مع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ورئيس البرلمان فاسوس ليساريديس بشأن طلب انضمام قبرص الى المجموعة الاوروبية.. ومما يذكر ان قبرص عضو في المجلس الاوروبي منذ ١٩٦١ وقد تقدمت بطلب انضمام للمجموعة الاوروبية في ٤ يوليو الجاري.

وجاء في بيان للمجلس الاوروبي الذي يضم ٢٣ عضوا ان لالومير ستتباحث ايضا مع رؤساء هيئات سياسية واجتماعية وبخاصة «اللجان التي تقوم بنشاطات في مجال حقوق الانسان».

واضاف البيان ان المباحثات تناولت ايضا «التغييرات في اوروبا الوسطى والشرقية

اخي المواطن
○ تعاون مع موظف التعداد.
○ هدف التعداد خدمتك وخدمة اولادك ووطنك.

المجموعة الاوروبية تمنح مالطا ٥,٢ ملايين دولار

اعطت المجموعة الاوروبية مالطا امس ٤,٢ ملايين وحدة نقد اوروبي اي ما يعادل ٥,٢ ملايين دولار لمساعدتها على تحسين اتصالاتها السلكية واللاسلكية.

وقالت اللجنة التنفيذية للمجموعة في بيان طبقا لـ (رويتر) ان هذا المبلغ سيستخدم في تجديد شبكة التليفونات القديمة في العاصمة فاليتا وتحسين منشآت اللاسلكي في مالطا.

مقتل عشرة اشخاص خلال اعمال عنف بجنوب افريقيا

جوهانسبورغ : ا.ف.ب.. اعلنت اذاعة جنوب افريقيا ان ثمانية اشخاص بينهم طفل يبلغ الثالثة من عمره قتلوا في اقليم ناتال في اعمال العنف التي ادت خلال السنوات الاربع الماضية الى سقوط اكثر من ثلاثة الاف ضحية.

واعلنت شرطة بريتوريا كذلك مقتل شخصين خلال اعمال عنف في انحاء اخرى من البلاد.

مؤسسة وطنية ترغب في تعيين:
مهندس زراعي تخصص إنتاج محاصيل زراعية وأعلاف
وخبرة لا تقل عن عشر سنوات.
للاستعلام: هاتف ٤٠٥٠٣١٨/٤٠٥٠٢٩٨ الرياض

الرئيس الامريكي يهنىء غورباتشوف ويعد بلقاء قريب بينهما

انتصار آخر للزعيم السوفيتي بعد انتخاب مرشحه كنائب له وسقوط أعنف معارضيه

موسكو : ا.ف.ب.. انتخب فلاديمير ايفاشكو «٥٨ سنة» اول امس مساعدا للامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي. وهو زعيم اوكراني ابدى في الاشهر الاخيرة رغبة في الانفتاح والحوار على الرغم من خدمته الطويلة في احد الاحزاب الشيوعية الاشد محافظة في البلاد.

وقد تم تعيينه في سبتمبر الماضي رئيسا للحزب الاوكراني خلفا لفلاديمير شتشربيتسكي الذي حكم لمدة ١٦ سنة بلا منازع ثاني جمهورية في الاتحاد ويبلغ تعداد سكانها ٥١ مليون نسمة. ثم ترك هذا المنصب لستانيلاف غورنكو وهو محافظ متشدد بعد ان انتخب رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى الاوكراني.

وعلى الرغم من قصر الفترة التي رأس فيها الحزب الاوكراني تمكن من اضفاء الصفة القانونية على حركة «الروخ» اكبر حركة قومية اوكرانية وبدأ حوارا مع القوى الاصلاحية حسبما ذكرت مصادر قومية في كييف.

وقد استقال ايفاشكو من منصبه هذا الاسبوع بعد ان صوت البرلمان في غيابه على استدعاء جميع النواب الاوكرانيين من المؤتمر الثامن والعشرين كي يشاركوا في مناقشات بشأن سيادة جمهورية اوكرانيا وقد كانوا في اوكرانيا امس الاول «الاربعاء» وقف اضراب عمال المناجم.. واوضح ايفاشكو في خطاب الاستقالة ان هذا الاستدعاء يخدم قضية هدامة وقد تقرر بلا ضرورة حسبما ذكرت نشرة انترفاكس التي تصدرها الاذاعة السوفياتية.

وقد كان ايفاشكو ايضا خلال مدة خدمته الطويلة في الحزب الشيوعي خبيرا عسكريا في افغانستان. وذكرت المصادر القومية نفسها انه اصبح من المقربين الى الرئيس الافغاني بابراك كارمال.

وقد دخل ايفاشكو المكتب السياسي في ديسمبر الماضي بصفته امينا اول للحزب الشيوعي الاوكراني.

انضم ايفاشكو الى الحزب الشيوعي سنة ١٩٦٠ بعد ان قام بدراسات في الاقتصاد في احد معاهد المناجم الاوكرانية. وكان قد عمل من ١٩٥٧ الى ١٩٦٠ في التدريس والبحث. واصبح من الكوادر الدائمة للحزب سنة ١٩٧٣ بصفته امينا للجنة خاركوف الاقليمية.. وفي سنة ١٩٨١ دخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوكراني ثم المكتب السياسي لهذا الحزب.. وفي سنة ١٩٨٧ اصبح رئيسا للحزب في منطقة دنيبروبيتروفسك معقل ليونيد بريجنيف القديم مما اتاح له ان يكون الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الاوكراني في ديسمبر ١٩٨٨.

وايفاشكو عضو ايضا في مؤتمر النواب السوفيات منذ السنة الماضية ولكنه لم يعين بالانتخاب بل من ضمن مائة عضو يختص الحزب الشيوعي بتعيينهم مباشرة.

وقد اثار انتخابه في البرلمان الاوكراني انتقاد حركة «الروخ» لان «جنودا يشاركون في تدريبات» ادلوا بأصواتهم في الدائرة التي رشح فيها مما ادى الى تحريف النتيجة.

هذا ومن ناحيته قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس في هيوستن «تكساس» انه وجه رسالة الى نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لمناسبة اعادة انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي معترفا بانه دهش لهذا الفوز «العارم».

وفي مؤتمر صحافي عقده في ختام قمة الدول الصناعية السبع الكبرى لفت بوش الى ان غورباتشوف «ادهش كثيرين من بينهم انا» وقال «انه انجاز خارق».

واكد انه لا يعرف ما اذا اصبح غورباتشوف يسيطر تماما على الوضع مضيفا ان هذا ما يبدو عليه الامر «حاليا».

من جهة اخرى اعلن بوش انه ابلغ غورباتشوف عزمه على التحدث اليه «شخصيا وقريبا جدا» عن نتائج قمة هيوستن.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش انه يرغب في دعم جهود الاصلاح الاقتصادي التي يقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ولكنه استبعد ان يعطي وعدا

خادم الحرمين الشريفين يتلقى .. بقية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني
ورئيس جمهورية بوروندي
بيار بويويا

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية فيما يلي نصها:

فخامة الرئيس بيار بويويا
رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس جمهورية بوروندي .

تلقينا برقيتكم المعبرة عن تعزيتكم ومواساتكم في اخواننا الحجاج الذين استشهدوا اثر ما حدث من ازدحام في احد الانفاق بالمشاعر المقدسة .

وباسم ذوي الشهداء واسمي شخصيا اشكركم واقدر لفخامتكم وشعبكم وحكومتكم مواساتكم الطيبة راجيا من الله ان يتغمد هؤلاء برحمته .

ولفخامتكم وبلدكم الصديق اطيب التمنيات .

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من فخامة رئيس الولايات المكسيكية المتحدة هذا نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد
ابن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

لقد تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ الحادث الاليم الذي وقع في منى واودى بحياة عدد من الحجاج .

ارجو منكم ان تتقبلوا اصدق ايات العزاء والمواساة باسم الشعب والحكومة المكسيكية .

كارلوس ساليناس دي غور تاري
رئيس الولايات المكسيكية المتحدة

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية جاء في نصها مايلي :

فخامة الرئيس كارلوس ساليناس دي غور تاري
رئيس الولايات المكسيكية المتحدة

تلقينا برقية فخامتكم التي اعربتم فيها عن تعازيكم ومواساتكم في اخواننا من الحجاج الذين استشهدوا نتيجة ما حدث من زحام في احد الانفاق بالمشاعر المقدسة .

اشكركم واقدر لكم ولشعبكم وحكومتكم مواساتكم الطيبة مع اطيب التمنيات لفخامتكم وللشعب المكسيكي الصديق .

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من رئيس لجنة الجماعة الاوربية يقول نصها .

خادم الحرمين الشريفين

بالنيابة عن اللجنة الاوروبية اعبر عن عميق اسفي للحادث المأساوي في منى.

زملائي وانا نشاطركم الاحزان ونقدم تعازينا لاسر الضحايا .

جاك ديلور

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية هذا نصها:

السيد جاك ديلور
رئيس لجنة الجماعة الاوروبية

تلقيت برقيتكم وزملائكم في الحادث الذي تعرض له اخواننا من الحجاج .

وباسم ذوي المتوفين واسمي شخصيا اشكركم واقدر مواساتكم ومشاعركم مع اطيب التمنيات .

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من دولة رئيس وزراء كندا هذا نصها:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

تحية طيبة وبعد..

أود أن اعبر عن تعازي الصادقة حول الحادث المأساوي الذي وقع في منى واودى بحياة عدد من الحجاج في يوم الثاني من يوليه الحالي.

ويشاركني كافة الكنديين ويرسلون تعاطفهم للمواطنين في المملكة العربية السعودية وللمسلمين في كل انحاء العالم بعد هذه الحادثة الحزينة.

بريان ملرزوني

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية:

دولة السيد برايان ملرزوني
رئيس وزراء كندا

تلقينا البرقية المعبرة عن تعزيتكم ومواساتكم في اخواننا من الحجاج الذين استشهدوا في احد الانفاق بالمشاعر المقدسة.

وباسم المواطنين في المملكة العربية السعودية وذوي الشهداء واسمي شخصيا اقدر مواساتكم الطيبة.

مع اطيب التمنيات لدولتكم ولشعب كندا الصديق.

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من قائمقام مفتي لبنان فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله

تلقينا ببالغ الأسى خبر حادثة نفق المعيصم التي أودت بحياة عدد من حجاج بيت الله الحرام نتيجة التدافع الشديد في النفق.

واننا اذ نشاطركم عميق الحزن لهذه الفاجعة الأليمة نرفع اليكم تعازينا القلبية راجين للضحايا الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان وراضين بقضاء الله وقدره.

حفظكم الله من كل مكروه ورعى المملكة العربية السعودية وحماها في ظل قيادتكم الحكيمة.

إنا لله وإنا اليه راجعون.

قائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية
الشيخ محمد رشيد قباني

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية جاء في نصها:

فضيلة الشيخ محمد رشيد قباني
قائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية

تلقينا برقية فضيلتكم المعبرة عن مواساتكم وتعزيتكم في اخواننا من حجاج بيت الله الحرام اثر ما حدث من زحام في أحد الأنفاق بالمشاعر المقدسة.

ونشكركم على مواساتكم ومشاعركم الطيبة ونرجو الله القدير ان يسبغ على هؤلاء الاخوة الأعزاء الرحمة ويسكنهم فسيح جناته ويحفظ امتنا الاسلامية من كل مكروه.

إنا لله وإنا اليه راجعون.

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود .
ملك المملكة العربية السعودية

افريقيا تطلب عودة مايوت الى جزر القمر

اديس ابابا - ا.ف.ب : طلبت قمة منظمة الوحدة الافريقية من فرنسا (كما يحدث كل سنة) اعادة جزيرة مايوت الى جزر القمر .

واشار القرار الذي تبناه مساء امس الاول رؤساء الدول والحكومات الافريقية المجتمعون في اديس ابابا الى رغبة سلطات جزر القمر الجديدة والحكومة الفرنسية في استئناف الحوار لايجاد حل مناسب لهذه المشكلة .

وناشدت القمة الحكومة الفرنسية ان تستجيب للمطالب الشرعية لحكومة جزر القمر ، ودعت الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية الى اطلاع الرأي العام الفرنسي والعالمي على المشكلة وتوعيته بها وادانت مسبقا اي شكل من اشكال الاستفتاء تقيمه فرنسا بشأن وضع جزيرة مايوت .

الرئيس المصري (بقية)

من أصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسفير خادم الحرمين الشريفين في جمهورية مصر العربية وسفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة.

بعد ذلك صافح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز اعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز اخاه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك متمنيا لفخامته سفرا سعيدا كما عانق فخامة رئيس جمهورية مصر العربية صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الاعلام الوزير المرافق الاستاذ علي الشاعر.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك اثر مغادرته المملكة بعد زيارة قصيرة لها .

وفيما يلي نص البرقية .. طبقا لـ «واس» .

خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية .

انه لمن دواعي سروري وسعادتي ونحن نغادر اراضي المملكة العربية السعودية العزيزة علينا ان ابعث اليكم ومن خلالكم الى شعبكم الشقيق بوافر الشكر وعظيم الامتنان على ما قوبلنا به والوفد المرافق في رحابكم من حسن الضيافة وكرم عربي اصيل اثناء فترة زيارتي .

ويطيب لي في هذه المناسبة ان اسجل لكم ايها الاخ العزيز بكل التقدير والاعزاز جهودكم المخلصة لجمع الصف العربي وتوحيد كلمته في هذه الظروف الدقيقة التي تواجه شعوب امتنا المجيدة والتي تتطلب تضافر كل القوى والطاقات لنصرة قضايانا العادلة .

كما لا يفوتني ان اشيد بروابط الاخوة والتعاون الوثيقة التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين والتي تشهد بعون الله وتوفيقه تطورا مثمرا في كافة المجالات لما فيه خيرهما المشترك ولتحقيق امالهما في الرفعة والازدهار .

نرجو ان تتقبلوا اصدق تحياتي واطيب تمنياتي لشخصكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق بمزيد من التقدم والرخاء .

مع اسمى اعتباري وتقديري الاخوي .

اخوكم
محمد حسني مبارك

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية هذا نصها :

صاحب الفخامة الاخ الرئيس
محمد حسني مبارك .
رئيس جمهورية مصر العربية .

فقد تلقينا برقية فخامتكم التي بعثتموها الي اثر مغادرتكم بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد الزيارة القصيرة التي سعدنا خلالها بلقاء فخامتكم وتبادل الاراء معكم فيما يعود بالخير على امتنا ان شاء الله .

وانني اذ اعرب لفخامتكم عن خالص شكري وبالغ تقديري على ما عبرتم عنه من المشاعر الاخوية الصادقة اؤكد لكم بان ما قوبلتم به والوفد المرافق لفخامتكم ليس اكثر من الواجب الذي تفرضه الاخوة .

وكل ما ارجوه ان يسدد الله خطانا ويكلل جهودنا ومساعينا بالتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها وتوحيد كلمتها حتى تحقق ما تصبو اليه من امان وما تتطلع اليه من امال .

وانها لمناسبة طيبة انتهزها لاشيد بما يربط بلدينا وشعبينا الشقيقين من روابط ووشائج الاخوة والتعاون الوثيقة على جميع الاصعدة وفي كل المجالات لما فيه خيرهما وعزهما وتحقيق الرقي والرفعة لهما ان شاء الله .

وختاما ارجو ان تتقبلوا اطيب تحياتي واخلص تمنياتي لشخصكم بدوام الصحة والهناء ولشعبكم الشقيق بالمزيد من الرقي والرخاء والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة .

مع خالص تقديري وصادق مودتي الاخوية .

اخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا وقد ابرزت الصحف المصرية اخبار الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول الى المملكة والمباحثات التي اجراها فخامته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ووصفت الصحف هذه المباحثات بانها مهمة وتناولت الأوضاع الراهنة عربيا ودوليا والعلاقات الثنائية بين المملكة ومصر.

وقالت الصحف المصرية طبقا لـ «واس» ان الاجتماع الثنائي بين الزعيمين الكبيرين تناول استعراض آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

كما اهتمت وسائل الاعلام المصرية بتصريحات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوسائل الاعلام المصرية والسعودية والتي اكد فيها - سلمه الله - على ان مصر هي السعودية وان السعودية هي مصر في اشارة واضحة منه - حفظه الله - الى متانة وعمق العلاقات بين البلدين.

وابرزت الصحف وصف خادم الحرمين الشريفين للرئيس حسني مبارك بانه صديق عزيز وتوجيهه التحية الى الشعب المصري الشقيق.

وحول الدور الذي تقوم به مؤتمرات القمة العربية ابرزت الصحف المصرية تأكيد خادم الحرمين الشريفين ان الهدف من عقدها هو خير الامة العربية ووضعها في اطار واحد من اجل صالحها فضلا عن ان هذا يعد مطلبا رئيسيا لقادة الامة العربية مشيرا الى ان مؤتمرات القمة العربية هي لجمع الشمل وتنظيم اهداف الامة العربية.

وقد اجمعت العناوين الرئيسية على ان المحادثات المهمة التي جرت بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك تناولت الأوضاع الراهنة عربيا ودوليا والعلاقات الثنائية بين البلدين وتأكيد الزعيمين عقب المحادثات على التفاهم المشترك بين المملكة ومصر.

كما نقلت الصحف عن الرئيس مبارك قوله ان الاستراتيجية العربية هي استراتيجية السلام العادل وان مصر والسعودية يجمعهما تفاهم مشترك.

واهتمت وسائل الاعلام المصرية المسموعة والمرئية بزيارة الرئيس مبارك للمملكة ومباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واثنت صحيفة الاهرام المصرية على العلاقات المتينة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

وقالت «ان المباحثات بين خادم الحرمين الشريفين واخيه الرئيس مبارك تناولت تطور العلاقات المصرية السعودية ووسائل دعمها في مختلف المجالات ومتابعة ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة التي قام بها الملك فهد بن عبدالعزيز لمصر - وكذلك متابعة ما تم تنفيذه من قرارات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين».

واستعرضت الصحيفة في مقالتها التي جاءت تحت عنوان «لقاء اليوم الواحد بين مبارك وفهد» المواقف الايجابية المستمرة التي يقفها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى جانب مصر وخطط التنمية فيها.

وقالت ان الشعب المصري ينظر بكل مشاعر المحبة والعرفان بالجميل للجهود المكثفة التي يبذلها الملك فهد لانجاز برامج التنمية في مصر وتشجيعه للمستثمرين السعوديين لاستثمار اموالهم في مصر.

واشارت في هذا الصدد الى ان قيمة الاستثمار السعودية بلغت (٣٥٣٤) مليون جنيه براسمال بلغ (١٧٧٦) مليون جنيه حتى نهاية العام الماضي.

وقالت «ببالغ التقدير يرقب شعب مصر توجيهات خادم الحرمين الشريفين الى الصندوق السعودي للتنمية بتمويل ثلاثة مشروعات حيوية بمصر تكلفت (٣٦٥) مليون ريال سعودي خاصة بانشاء مصنع للسكر وشق نفق مائي تحت قناة السويس وتوسيع طريق القاهرة اسيوط.

وبينت الصحيفة المصرية ان حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية يبلغ الآن ثمانمائة مليون ريال.

هذا ومن ناحية اخرى سيبدأ الرئيس السوري حافظ الاسد يوم غد السبت زيارته التاريخية للقاهرة. حيث سيلتقي بالرئيس المصري محمد حسني مبارك في اول قمة من نوعها في مصر منذ وقت طويل.

وقالت المصادر السورية ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة اذ سيتناول الزعيمان كافة القضايا والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

كلمة الجزيرة

الحقيقة وحدها

لم يدع المصدر المسؤول بوزارة الداخلية في بيانه الايضاحي ردا على التساؤلات الصحفية حول اشاعات وافتراءات وادعاءات عن الاسباب التي ادت لوقوع ضحايا في حادث نفق المعيصم ابان الحج، لم يدع مجالا لاجتهاد بعد ان وضع الحقائق ناصعة امام كل من يريد ان يتعامل مع الحقائق ولا يخشى من نورها ان يعشى بصره وبصيرته فلا يرى الا ما يريد غرضا وهوى، او عمالة وارتزاقا او حقدا وعداء لهذه البلاد وقادتها وشعبها. ولما قدمته وتقدمه من خدمات اكرمها الله بها لبيته الحرام، ومسجد نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام، ولسائر المقدسات في اراضيها التي باركها الله منذ الازل والى الابد ان شاء الله، وخدمة ضيوف الرحمن من حجاج وعمار وزوار.

وقد اكد المصدر المسؤول مثلما اكد قبله صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وقبلهما خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين - حفظهم الله جميعا - اكدوا على ان الحادث بحجمه واسبابه كان بكل مقياس موضوعي وبمنطق الحقيقة وحدها قضاء وقدرا، وان السبب المادي الظاهر هو الزحام الذي اربك حركة الحجيج فوق الجسر مما ادى لسقوط عدد من الحجاج الى الارض امام مدخل الجسر فنتج عن ذلك موت العدد الذي اعلن بعد الاحصاء الرسمي.

وفي غير هذا المكان من الصفحة الاولى يجد القراء الكرام تصريحات صادرة من بعثة حجاج الاراضي العربية المحتلة في تقرير رسمي رفعته البعثة باسم هؤلاء الحجاج لوزارة الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن التي تدير شؤون حجاج الاراضي المحتلة، اجمعوا فيها على الاشادة بكفاءة الاجهزة المختصة لخدمة الحجيج والمسؤولة عن الخطة الامنية والتنظيمية ورعاية سلامة الحجاج وتمثلها الدفاع المدني والشرطة وفرق الاسعافات الطبية اجمعوا على ان هذه الاجهزة بادرت بسرعة فائقة وفي وقت قياسي الى مكان الحادث كما ادت واجباتها نحو الحجاج المصابين والسالمين حتى لا يصابوا باذى والموتى، فانقذت الالاف منهم كما اسعفت المئات.

واجمعوا على نفس الحقيقة التي اكدها المصدر المسؤول بوزارة الداخلية في تصريحه اول امس (نشرناه امس) وهي ان الحادث وقع قضاء وقدرا بسبب الزحام وليس لاي سبب آخر مما تحاول ابواق الدعايات المغرضة والمأجورة ادعاءه بدون بينة او دليل وبدون حياء او ضمير او حتى مراعاة لحرمة الموتى ولمشاعر مليار مسلم في العالم شاطروا المملكة ملكا وحكومة وشعبا

(البقية ص ١٨)

«الجزيرة»